

مدى مساهمة التكنولوجيا المالية في تفعيل التجارة الالكترونية
- دراسة حالة عينة من المتعاملين الالكترونيين لدى أحد البنوك الجزائرية بولاية الأغواط
The Extent of Fintech's Contribution to E-Commerce
-Examining the case of a sample of electronic operators at an Algerian bank in
Laghouat State-

ط.د. مقوسي إبتسام¹، أ.د. بورنان إبراهيم²

Bourennane Brahime

Megoussi Ibtissam

¹ جامعة عمار ثلجي الأغواط ، الجزائر ، ib.megoussi@lagh-univ.dz

² جامعة عمار ثلجي الأغواط، الجزائر ، b.bourennane@lagh-univ.dz

المخبر المنتسب إليه: مخبر دراسات التنمية الاقتصادية

تاريخ النشر: 2024-04-01

تاريخ القبول: 2024-03-22

تاريخ الاستلام: 2024-01-14

ملخص:

هدف البحث الى توضيح أهمية التكنولوجيا المالية ومدى مساهمتها في تفعيل التجارة الالكترونية ، حيث انتهجنا المنهج الوصفي والمنهج التطبيقي بالاعتماد على برنامج الاحصائي (SPSS) من أجل تحليل البيانات المجمع من طرف المتعاملين الالكترونيين لولاية الأغواط من خلال الاستبانة الالكترونية والورقية من أجل الاجابة على التساؤل المطروح و اعتبارهما الأنسب لجوانب دراستنا، توصلنا في النهاية إلى جملة نتائج منها عدم وجود علاقة أثر ذا دلالة إحصائية لتكنولوجيا المالية على تعزيز التجارة الالكترونية لدى المتعاملين الالكترونيين بالبنك الوطني الجزائري لولاية الاغواط.

الكلمات المفتاحية: الخدمات المالية؛ التكنولوجيا المالية؛ التجارة الالكترونية؛ المتعامل الالكتروني؛ التسوق الالكتروني؛

تصنيف JEL : G2 ؛ O3 ؛ M3

Abstract:

The research aims to illustrate the importance of fintech and its contribution to the activation of electronic commerce, where we used the descriptive and applied curriculum based on the statistical program (SPSS) to effectively interpret the data collected from electronic systems used by submarine operators, both electronic and paper-based identification methods were utilized. This approach was essential to address the specific issue under investigation and to consider electronic and paper identification in order to answer the problem at hand and consider them best suited to aspects of our study s e-commerce in the Algerian National Bank for Laghouat State.

Keywords: Financial services; Financial technology; Electronic commerce; Electronic handler; Online Shopping

JEL Classification Codes : G2 ؛ O3 ؛ M3

* : ط.د. مقوسي إبتسام

مدى مساهمة التكنولوجيا المالية FinTech في تفعيل التجارة الالكترونية- دراسة حالة عينة من المتعاملين الالكترونيين لدى أحد البنوك الجزائرية بولاية الأغواط-

1. مقدمة:

تعتبر التكنولوجيا المالية مجالاً جديداً يسعى الى احداث ثورة في ميدان التمويل واستعمال الافراد والشركاء لأموالهم وادارتها، وذلك باستخدام حلول مبتكرة زمن أبرز مظاهرها ظهور البنوك الالكترونية. تجتمع الابتكارات المالية والتكنولوجية لتمثل نسيجاً متقدماً يحدد مسار تطور التجارة الالكترونية. يُعتبر هذا التحول جوهرياً في تبسيط التبادلات التجارية وتعزيز تجارب المستهلكين. أصبح بإمكاننا إجراء المعاملات التجارية بسهولة بين المستهلك والتاجر من خلال هذه الشبكة بمجرد النقر على زر واحد من المنزل، دون أي عناء. ومن هنا نشأ مصطلح التجارة الإلكترونية بهذا السياق، سنستكشف كيف تمثل هذه التكنولوجيا دور مهم بدعم وتعزيز العمليات التجارية، سواء من خلال وسائل الدفع الرقمية، أو تمكين التمويل الذكي، أو حتى تحسين الأمان المالي في البيئة الرقمية. تعتبر هذه الجوانب مكملة لبنية التجارة الإلكترونية، مما يعزز سهولة الوصول والمرونة للمستهلكين والتجار على حد سواء.

وعليه يمكننا طرح هذه الاشكالية: ما مدى مساهمة التكنولوجيا المالية في تفعيل التجارة الالكترونية ؟
الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التكنولوجيا المالية في تعزيز التجارة الالكترونية لدى المتعاملين الالكترونيين.

أهداف البحث: تهدف هذه الورقة البحثية الى:

- تسليط الضوء على التكنولوجيا المالية التي وفرت خدمات مبتكرة للمؤسسات المالية و المصرفية؛
- الوقوف على دور الرقمية وتطبيقاتها بقطاع التجارة الالكترونية؛
- مفهوم التجارة الالكترونية، خصائصها، أنواعها؛
- آفاق التجارة الالكترونية في ظل التقدم التكنولوجي؛

منهج الدراسة :

تم الاعتماد على المنهج الوصفي حيث اعتمدَ على بعض الكتب و المقالات المتعلقة بالموضوع لتكوين الإطار النظري للدراسة. أما بالنسبة للإطار الميداني التحليلي فاعتمدنا على دراسات الحالة، واستخدام الاستبيانات الإلكترونية لتحليل كافة المعلومات، والأساليب الإحصائية الملائمة.

2. الأدبيات الأساسية حول التكنولوجيا المالية و التجارة الإلكترونية

1.2 مدخل حول التكنولوجيا المالية:

1.1.2 تعريف « FinTech » التكنولوجيا المالية : كان هناك عدم وجود تعريف مشترك FinTech في الأدبيات الاقتصادية لأن هذا مصطلح جديد نسبياً ولا يعرف الخبراء عنه سوى القليل. ويبدو أن هذا المجال لم يتم توضيحه في كافة جوانبه بشكل كامل ولم يصل بعد إلى مرحلة النضج الكامل، حيث أن معظم خدمات FinTech تقدمها Star Up.

تشكل عدة تقنيات مصرفية، الحوسبة سحابية، والإنترنت، بالإضافة إلى الأدوات والمنصات والنظم الإيكولوجية، والتي تستخدم في تقديم خدمات مالية متنوعة، من بينها الخدمات البنكية وتجهيز المدفوعات، والتمويل، والاقتراض، والاستثمار، والتجارة، والعملات. هذا يسهم في جعل المنتجات المالية أكثر سهولة وكفاءة، وذلك بتوفيرها بأسعار معقولة. (Sunit chakeraborty, India, p. P13)

ويمكن تعريفها على انها مجموعة من الاختراعات و الابتكارات الرقمية في صناعة الخدمات المالية، المسهلة للأنشطة بالهياآت المالية وتوفر احتياجات ورغبات العملاء بطرق سهلة وحلول سريعة وباقل تكلفة. تقوم FinTech على البرمجيات و التطبيقات و الحوسبة و الذكاء الاصطناعي لتحسين العمليات المصرفية و الاستثمارية لتقديم خدمات مالية أسرع وأكثر فعالية في اي وقت وفي أي مكان .

2.1.2. تطور التكنولوجيا المالية :

FinTech ليست حديثة، فقد شهدنا تاريخاً طويلاً من التنبؤ لها في ميدان الخدمات المصرفية والهياآت المالية، نلخصه في ثلاث مراحل: (international, July 2017)

➤ المرحلة الأولى (1866-1967): شهدت ولادة كابل أول عابر للمحيط الأطلسي والعالم الخارجي حيث اتحدت التكنولوجيا والمال ديناميات التكامل المالي الأول.

➤ المرحلة الثانية (1967-2008): في هذه المرحلة، رصدنا تثبيت أول صراف آلي من قبل Perkins سنة 1967، وتميزت بانتقال الخدمات المصرفية من التماثل إلى الرقمنة. في السبعينيات، بنيت NASDAQ أول بورصة رقمية للأسهم في التاريخ، إلى جانب سويفت ، وهو نظام اتصال يبسر حجماً كبيراً من المدفوعات عبر الحدود.

استمرت هذه الفترة خلال الثمانينات مع انتشار حواسيب البنوك الرئيسية والنمو بالخدمات المصرفية عن طريق الويب. في ذلك الوقت، غيرت الأصول الرقمية كيفية التفاعل مع المؤسسات المالية.

وفي التسعينيات، بدأ الانتقال إلى الخدمات المصرفية الرقمية، بدأ الزبائن المتصلين في إدارة أموالهم بطرق مختلفة. تم إطلاق PayPal في عام 1998، مما يشير إلى أنظمة الدفع الجديدة التي ظهرت مع زيادة استخدام العالم للإنترنت.

وعلى الرغم من أن كل شيء في الاقتصاد بدأ جيداً وحتى دفعت الساحة الحكومية البريطانية حينها المستشار غوردون براون إلى إعلان "نهاية الازدهار والكساد"، إلا أن هذا الكساد الخاص - الأزمة المالية العالمية في عام 2008 - (جواني صونيا و مريميت عديلة، 2021) أسقط الستار على هذه الفترة من تكنولوجيا التمويل وحفز الابتكار الذي ظهر خلال الفترة التالية.

➤ المرحلة الألفية (2008 حتى اليوم): بعد انتشار العملات الرقمية، ظهرت شركات ناشئة تقدم منتجات مالية مباشرة، مما أدى إلى انتشار سريع لقطاع المالية. هذا التقدم جاء كي يحسن كثير من التقنيات الدفع

مدى مساهمة التكنولوجيا المالية FinTech في تفعيل التجارة الالكترونية- دراسة حالة عينة من المتعاملين الالكترونيين لدى أحد البنوك الجزائرية بولاية الأغواط-

الالكتروني، وسهولة الوصول العالمي، وفوائد التكلفة المنخفضة مع تبني انتشار الهواتف الذكية يعني أن الأجهزة المحمولة أصبحت الوسيلة الرئيسية التي يستخدمها الناس إلى الإنترنت والخدمات الأخرى.

2.2. أمثلة عن شركات التكنولوجيا المالية في الجزائر :

تظهر كشركات غير نشطة وغير معروفة، حيث يتم تقديم معلومات محدودة حولها. تعتبر معظمها شركات ناشئة حصلت على دعم في مراحلها الأولية ولكنها لم تحظَ بالمتابعة اللازمة. تسعى هذه الشركات الناشئة بهذا الميدان إلى تطوير خدماتها في قطاع البنوك المالي بالجزائر. ورغم أنها لم تستغل بشكل كامل بعد، إلا أن هناك بعض المقدمات التي قد تشير إلى انطلاق محتمل. يمكن ذكر بعض المنصات والشركات الواعدة في هذا السياق. (بريش رابح ، 2023)

الجدول 1: أنواع شركات التكنولوجيا المالية في الجزائر

أنواعها	تعريفها
شركة باين Beyn	تقوم بتوفير حلول رقمية مبتكرة لتشجيع أداء البنوك و المؤسسات المالية و تقلل من تكاليف معالجة المعاملات كحلول الدفع، البنك الرقمي.
شركة Teletic	هي شركة ظهرت لدعم قطاع الاتصالات في الجزائر، فهي تقوم على توفير حلولاً مبتكرة لقطاعي الاتصالات و البنوك أحد ابتكاراتها دفع الالكتروني وإعادة شحن رصيد الهاتف.
شركة AmenTech	شركة نشطة في قطاع التأمين وظيفتها تسهل لحاملي وثائق التأمين و تحول مشاكل قكاع التأمين الى حلول مبتكرة مع خلق قيمة مضافة لشركات التأمين.
شركة مستشاري	هي منصة متخصصة في الخدمات القانونية تسمح بإدارة و مراقبة المحامين الرئيسيين و المحضرين وشركات الوثائق، تقدم الخدمات المرتبطة بحجز مواعيد على الانترنت و تم تصنيفها كشركة ناشئة توفر خدمات تكنولوجيا التنظيمية كأحد أهم القطاعات في التكنولوجيا المالية.
البنك الالكتروني UbexPay	يعتبر أول بنك الكتروني في الجزائر يقوم على نظام الدفع عبر الانترنت من خلال الهاتف الذكي أو الكمبيوتر، يسمح بإجراء معاملات مالية مع ضمان الثقة والأمان، وهو نظام مفتوح لكل العالم و عمالقة التكنولوجيا.

المصدر: بريش رابح، دور التكنولوجيا المالية في تطوير الصناعة المالية الاسلامية، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة بليدة 2، 2022/2023، ص 237

3.2. توجهات القطاع البنكي نحو التكنولوجيا المالية في الجزائر :

تتطلع الجزائر الى تعزيز عملية الرقمنة في قطاع المال عبر دعم المبادرات الناشئة والبنوك الساعية لتقديم الخدمات المالية، تسعى الحكومة الى تحفيز هذه المبادرات للانتقال نحو تأسيس البنوك الحالية الى بنوك افتراضية.

1.3.2 البنوك الرقمية (الافتراضية) في الجزائر:

غير متاحة حاليا بيئة قانونية بالجزائر لتأسيس بنوك رقمية، لكن توجد جهود من الحكومة لتوفير التشريعات الضرورية لإطلاق مثل هذه البنوك. أعلن وزير المنتدب المكلف بالشركات الناشئة، ياسين وليد، عن مشروع

لإطلاق بنوك افتراضية في الجزائر، حيث تقدم خدماتها المصرفية بالكامل. يعمل الحكومة حالياً على تعديل جديد لقانون النقد والقرض ليمسح بإنشاء "بنوك افتراضية" توفر خدمات بنكية تقليدية عبر الويب، من دون الضرورة للتنقل وانتظار الطوابير في فروع البنوك القديمة. يتضمن التعديل أيضاً بنوداً تتعلق بموفري خدمات الدفع، مما سيسهم في ظهور خدمات دفع متنوعة في البلاد، على غرار الدفع عبر الهواتف (عبد المؤمن محمد، 2021).

2.3.2. البنوك المتنقلة الهاتف المحمول في الجزائر:

يوجد بنك واحد في الجزائر يقدم خدمات متكاملة عبر الهاتف المحمول، وهو بنك بانكسي، الذي يعتبر فرعاً لبنك ناتيكسيس الجزائري. يعمل بانكسي كفرع لناتيكسيس في السوق الجزائرية منذ مدة تزيد عن 20 عاماً. تم توقيع اتفاقية شراكة بين ناتيكسيس الجزائر وحاضنة الشركات الناشئة سيلابس، بحضور سفير الإمارات العربية المتحدة وفرنسا. يهدف هذا التعاون إلى تعزيز النظام البيئي في الجزائر. يقوم بانكسي بدور ريادي في تلك المبادرة، حيث أطلق أول بنك للهاتف المحمول في الجزائر في عام 2018. يهدف الشراكة أيضاً إلى دعم الديناميات الجديدة حول التكنولوجيا المالية في الجزائر من خلال تأهيل شبان وشركات الناشئة لمواجهة تحديات قطاع البنوك والتمويل. كما تركز المبادرة على تطوير الشركات الناشئة وتبسيط التواصل بين البنك وريادي الأعمال من خلال تقديم الدعم في تقنيات التكنولوجيا المالية ومنح فرص التواصل مع المستثمرين المحتملين.

(Meziane Rabhi, 2018)

تتمثل عروض بنكسي في : بطاقات VISA البطاقة البين بنكية الذهبية، الادخار، التحويلات. أما مزايا بنكسي تتمثل في: انشاء حساب بنكي عن بعد؛ وحساب التوفير ؛ فتح حساب العملة؛ طلب بطاقة فيزا الذهبية أو البلاستيكية؛ تحيين رصيدكم بشكل أني؛ تسيير بطاقات CIB و VISA تغيير السقف؛ الاعتراض النهائي أو المؤقت على البطاقة، إعادة إصدار كلمة المرور ؛ طلب دفتر الشيكات؛ تحميل كشوف الحساب بالشهر؛ التحويل البنكي بالدينار من الحساب الخاص بكم إلى حساب نتيكسيس أو حساب تابع لبنك آخر؛ P2P : التحويل المالي من نظير إلى نظير من خاص إلى (خاص) داخل تطبيق بنكسي، البريد الإلكتروني ، الرسائل القصيرة؛ استقبال إشعارات بشكل مباشر وأني بخصوص كل التعاملات؛ تحديد الموقع الجغرافي لوكالاتنا ؛ مركز العلاقات مع الزبائن تحت تصرفكم 24 ساعة 24 ، 7 أيام /7 (الموقع الرسمي لبنك بنكسي ، 2022).

أما البنوك التي تقدم تطبيقات الهاتف النقال لإدارة الحسابات بنسبة 100% على الهاتف الذكي تتمثل في البنوك التالية (Banques & Fintech en Algérie, Banques & Fintech en Algérie, 2022) :

- تطبيق BN@tic اطلقه البنك الوطني الجزائري BNA
- تطبيق My Bank اطلقه بنك BNP Paribas El Djazair
- تطبيق Trust Connect اطلقه بنك Trust Bank
- تطبيق APPLI SGA اطلقه بنك Société Générale algérie
- تطبيق MyBDL - DIGIT BANK اطلقه بنك التنمية المحلية BDL

مدى مساهمة التكنولوجيا المالية FinTech في تفعيل التجارة الالكترونية- دراسة حالة عينة من المتعاملين الالكترونيين لدى أحد البنوك الجزائرية بولاية الأغواط-

0 تطبيق alBaraka البركة أطلقه بنك البركة الجزائري

الشكل 1: ترتيب متوسط السعر الانترنت عبر هاتف المحمول في الجزائر عبر الموقع Visual Capitalist

Rank	Country	Average price of 1GB (USD)
11	China	61c
12	Sudan	63c
13	Indonesia	64c
14	Algeria	65c
15	Australia	68c
16	Pakistan	69c
17	Poland	70c
18	Bangladesh	70c
19	Chile	71c
20	Turkey	72c

Source :/https://www.algerie-eco.com/2023/12/11/

ان هذا النمو السريع للهاتف النقال يعتبر انتقال للجزائر في ميدان الهاتف المحمول وهذا راجع للمزايا العديدة التي يوفرها مثل سهولة الحمل و النقل، انخفاض تكلفة الاتصال، التكنولوجيات التي تغري الجزائريين بالاضافة الى امتلاكهم لأكثر من شريحة، مما فتح الفرص لاتساع وتطور التجارة الالكترونية في الجزائر.

4.2. تطبيقات التكنولوجيا المالية بقطاع التجارة الالكترونية:

1.4.2. سلسلة الكتل والبيتكوين:

تعتبر العملات المشفرة و سلسلة الكتل من التطبيقات المميزة لهذه التكنولوجيا ، وتقوم الشركات مثل Coinbase و Gemini بإنشاء محافظ الكترونية علي منصاتها بهدف تبادل العملة المشفرة من خلال الوساطة بين المستخدمين لشراء أو بيع العملات المشفرة مثل bitcoin أو litecoin عبر 32 دولة بينما التخزين يتم في 190 دولة حول العالم. بالإضافة إلى قيام بهذه المنصات بدعم مجموعة واسعة من العملات المشفرة وتوفير مستويات عالية من الحماية، فانها تقوم بعمليات التشفير لما يسمح بخلق العملة المشفرة عبر التعدين وبالتالي تحقيق الارباح.

2.4.2. الدفع بالهواتف النقال Mobile Payments

مع الانتشار المتزايد للهواتف الذكية لدى الافراد اصبح الدفع الالكتروني عبر تطبيقاتها من بين اهم المزايا التي تقدمها هذه الهواتف من خلال تقديم المؤسسات والشركات لمزايا الدفع عبر هذه الهواتف. في الواقع ووفقا لبيانات مؤسسة Statista ، فإن سوق الدفع العالمي عبر الهواتف الذكية في طريقه لتجاوز مبلغ التليين دولار في عام 2019.

3.4.2. منصات التمويل الجماعي:

تسمح هذه المنصات لمستخدمي الإنترنت والتطبيقات المتخصصة بإرسال أو تلقي أموال من الآخرين على المنصة، وهو ما يسمح للأفراد والهيئات بتجميع المال من المجموعة متنوعة من المصادر في نفس المكان . وبدلا

من الاضطرار إلى الذهاب إلى بنك تقليدي للحصول على قرض بشروط وضمانات صعبة، أصبح من الممكن الآن التوجه مباشرة إلى المستثمرين للحصول على تمويل لمشروع أو شركة ما بشروط أكثر كفاءة وقل تكلفة. وقد تضاعف مبلغ التمويل الجماعي على هذه المنصات خلال السنوات الأخيرة فبعد ان كانت تقدر ب 16.2 مليار دولار بسنة 2014 وصلت ل 738.9 مليار دولار سنة 2016 كما ساهمت في شتى انحاء العالم من الصين الى كينيا والبرازيل في تطوير وتوسيع نظم الدفع عبر الهاتف المحمول من خلال إشراك ملايين المواطنين من غير المتعاملين مع المصارف في النظام المالي، وهو ما أتاح الإقراض بين النظراء وانشاء مصدرا جديدا للانتماء للشركات الصغيرة لمواجهة لصعوبة بالاقتراض من المصارف .(بوصبيع العايش ربيع، جابو سليم، و رويينة مصعب، ديسمبر 2019)

3. تعريف و مفهوم التجارة الالكترونية :

تعد مسألة ايراد تعريف مانع وجامع لمصطلح التجارة الالكترونية، أمرا معقد لا بسبب قلة من وضع مثل هذه التعاريف بل على العكس تماما لكثرتها وتباينها بحكم اختلاف زاوية النظر إليها. وفيما يلي سوف نستعرض بعض التعريفات: (فاتح أحميدة، 2018)

➤ تعريفات المنظمات الدولية :

تم تقديم تعريفات عديدة للتجارة الالكترونية في المواثيق الدولية و القوانين مقارنة بالاضافة الى التعريفات التي تناولها الفقه القانوني.

تعريف منظمة الأمم المتحدة: UN ركزت بموضوع التجارة الالكترونية من خلال لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي عند تطبيقها في القانون في 16 من ديسمبر 1996. فيه تم تحديد الأنشطة و الممارسات التي يطبق عليها هذا القانون بشكل واسع. حيث شمل جميع العلاقات التجارية بغض النظر عما اذا كانت تعاقدية او لم تكن وشمل ذلك المعاملات المختلفة مثل: توريد السلع التجارية واتفاقات التوزيع وكذلك وكالات التجارة.

تعريف منظمة التجارة العالمية:

التعريف الحالي للتجارة الالكترونية يُعتبر أوسع من التعريف السابق، حيث يَشير الى العملية المتضمنة لعدة عمليات عقد الصفقات واقامة العلاقات التجارية، بدءاً من التوزيع و التسويق و البيع وصولاً الى تسليم البضائع و الخدمات وذلك باستخدام وسائل الكترونية.

ووفقا لهذا التعريف فان المراحل التي يتم عبرها اتمام التعاملات التجارة رقميا:

- اختلاف وتنوع تطبيقاتها كالاعلان عن السلع و الخدمات عبر عرضها على المتاجر الافتراضية و المواقع على الشبكات الانترنت العالمية.
- تباين الاطراف الفاعلة بالتجارة كالتفاوض وتبادل المعلومات بين العارض و المشتري عبر شبكات البيانات الدولية.

مدى مساهمة التكنولوجيا المالية FinTech في تفعيل التجارة الالكترونية- دراسة حالة عينة من المتعاملين الالكترونيين لدى أحد البنوك الجزائرية بولاية الأغواط-

- ادراج التجارة الالكترونية بنطاق أوسع هو مفهوم الاقتصاد الرقمي كتسليم السلعة أو الخدمة اما من خلال الشبكة " على الخط " ان كانت قابلة للتحويل للشكل الرقمي او عن طريق التسليم التقليدي واخراج الخط ان كانت غير قابلة للتحويل للشكل الرقمي .

تعريف منظمة التعاون و التنمية الاقتصادية:

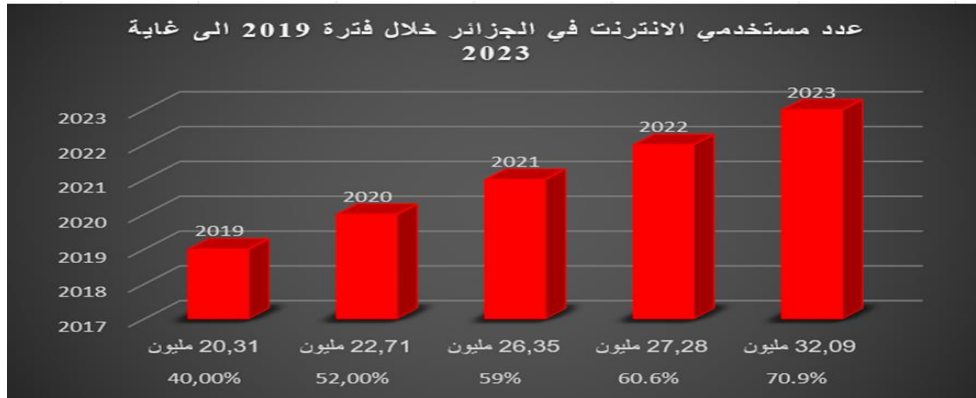
التجارة الالكترونية تمثل كل أنواع البيانات المتنقلة بين الهيئات و الافراد عبر التبادل الالكتروني للبيانات، سواءً كانت كتابية ،مرئية، أو سمعية .

من خلال ماسبق ، تعني التجارة الالكترونية هي عبارة عن عملية بيع وشراء سلع و خدمات من قبل مؤسسات أم أفراد، تتم من خلال استخدام شبكة الانترنت أو باستخدام مواقع وتطبيقات الكترونية عالمية أو وطنية حيث ساهمت في تقليص تكلفة البحث عن المنتج، اذ تتيح للزبون بمعرفة الأسعار وشروط التوزيع وغيرها من المعلومات الهامة في أي موقع في العالم.

1.3. آفاق التجارة الالكترونية في ظل التكنولوجيا المالية :

تطرح الجزائر عددًا من المشكلات الخطيرة للمسوقين الذين يتطلعون إلى توسيع جهود التجارة الإلكترونية في البلاد. أحد أخطر العوائق هو النص في القانون الجزائري الذي يجعل من غير القانوني للمواطنين شراء البضائع من خارج البلاد على الرغم من أنه يجوز للشركات شراء سلع أجنبية للاستخدام الداخلي. وسيتعين على المسوقين إنشاء قاعدة داخل البلاد حتى يتمكنوا من رؤية الأعمال التجارية من المواطنين الجزائريين. كما أن ندرة بطاقات الائتمان الدولية والخاصة في الجزائر تعيق نجاح المسوقين عبر الإنترنت. لكن الأمر الأكثر أهمية هو انخفاض معدل انتشار الإنترنت، حيث أن 59.6% فقط، أو ما يزيد قليلاً عن 26.35 مليون مواطن، متصلون بالويب. وهذا يجعل الجزائر واحدة من الدول ذات معدلات انتشار الإنترنت الأقل في عام 2021. كما أن الافتقار إلى بوابات الدفع عبر الإنترنت يجعل الجزائريين يترددون في الثقة بمواقع التجارة الإلكترونية. تعمل عدة منصات كبرى على نظام CoD (الدفع عند التسليم)، والذي يمكن أن يكون غير موثوق به ويؤدي إلى معدلات عائد هائلة. ومع ذلك وبغض النظر عن هذه القضايا، فإن الجزائر تعد سوقًا غير مستغلة إلى حد كبير، وقد تظهر وعدًا كبيرًا بمجرد اتصال المزيد من السكان بالإنترنت وتوفير المزيد من المواقع طرقًا ذات ثقة للدفع. وفقًا للمجموعة التجارية GIE Monétique، لم يكن هناك سوى 105 تجار تجزئة عبر الإنترنت في الجزائر بحلول نهاية يونيو 2021. وهذه بعض المواقع خاصة بالتجارة الإلكترونية الأكثر زيارة في الجزائر: واد كنيس.كوم، Aliexpress.net، كايمو.كوم، باتوليس.كوم، جوميا.كوم.ng.

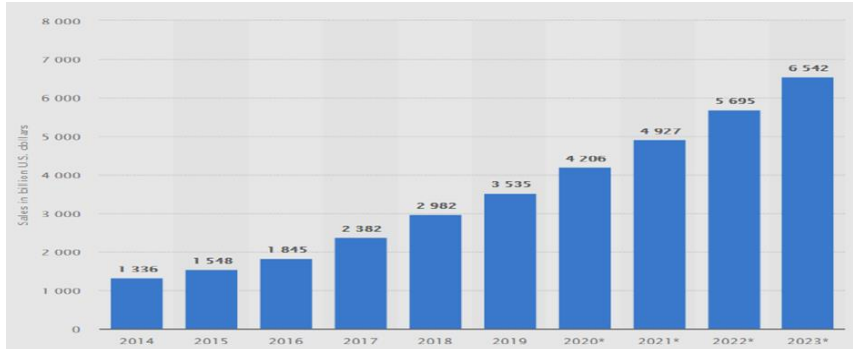
الشكل 2: يوضح عدد مستخدمي الانترنت في الجزائر خلال فترة 2019 الى غاية 2023



Source: <https://datareportal.com/reports/digital-2023-algeria> 13.11.2023

لتحقيق بنية تحتية جيدة في الجزائر ولتعزيز والتطور بميدان التجارة الالكترونية ، فالويب مؤشرا لدراسة بنية تحتية لها. فتعتمد الانترنت في الوقت الراهن على خطوط هاتفية ومنتشرة عبر مختلف الوطن من خلال هذا الشكل نتكشف أرقام المستخدمين الانترنت في الجزائر خلال فترة 2019 الى غاية 2023 أنه كان في ارتفاع مستمر وخاصة خلال سنة 2022 الى يومنا هذا وكان السبب في ذلك وباء كورونا و في سنة 2023 نلاحظ أن 13.17 مليون شخص في الجزائر لم يستخدموا الإنترنت في بداية عام 2023، مما يشير إلى أن 29.1 في المائة من السكان ظلوا غير متصلين بالإنترنت في بداية العام.

الشكل 3: مبالغ مبيعات التجارة الإلكترونية بالتجزئة في جميع انحاء العالم من عام 2014 إلى عام 2023



Source: <https://datareportal.com/reports/digital-2023-algeria> 13.11.2023

يظهر الشكل تآثر حجم التجارة الالكترونية العالمية بشكل كبير بتقدم وسائل الدفع، حيث اسهمت هذه التطورات في تعزيز النمو وتسهيل التبادل التجاري. حيث تلعب البيانات دوراً حاسماً في تحسين وتكامل البيع عبر الانترنت وتوفير تجارب أفضل للمستهلكين.

سجلت مبيعات التجارة الرقمية بالتجزئة عالمياً أرقاماً ملحوظة، حيث وصلت إلى 3.53 تريليون دولار أمريكي، ويتوقع أن تشهد إيرادات هذا القطاع ارتفاعاً إلى 7.54 تريليون دولار أمريكي في عام 2022.

مدى مساهمة التكنولوجيا المالية FinTech في تفعيل التجارة الالكترونية- دراسة حالة عينة من المتعاملين الالكترونيين لدى أحد البنوك الجزائرية بولاية الأغواط-

تشير دراسات WWW.Statista.com إلى أن غالبية الطلبات تأتي من أجهزة الكمبيوتر الشخصية، فتظهر شعبية كبيرة في استخدامها لإرسال طلبات التسوق عبر الإنترنت. ومع ذلك يتزايد انتشار واستخدام أجهزة الهواتف المحمولة خاصة الهواتف الذكية، وهو ما سيدفع بالقطاع إلى مستويات جديدة من النشاط.

2.3. المواقع النشطة في ميدان التجارة الالكترونية في الجزائر :

يظهر اهتمام من قبل الجزائريين في ميدان التعاملات التجارية الكترونيا حيث يشهد هذا القطاع تطوراً مستمراً وزيادة ملحوظة في عدد المواقع المتخصصة التي يلبي احتياجاتهم في هذا السياق منها (فاتح أحميدة، 2018):

1.2.3. موقع واد كنيس :

تأسس موقع "واد كنيس" في عام 2006 كتجربة فريدة من نوعها بواسطة خمسة شبان من الجزائر. اختاروا اسمه استلهاماً من سوق واد كنيس الشهير. تطور الموقع ليصبح مفضلاً في الجزائر، يتيح للأفراد بيع وشراء وإيجار مجموعة واسعة من المنتجات عبر الإنترنت. يقدم الموقع مجموعة متنوعة من السلع، بدءاً من السيارات والعقارات وحتى الأجهزة الإلكترونية والملابس. يعرض سلعاً بالمؤسسات الجزائرية والمستهلكين، بالإضافة إلى عروض من مستغربين جزائريين ومؤسسات أجنبية. فيما كانت طرق الدفع تقتصر في السابق على الحساب البريدي والشيك والدفع نقداً، إلا أن اتفاقية تعاون مع البنك الوطني الجزائري في 6 يونيو 2023 جعلت الدفع عبر الإنترنت متاحاً.

2.2.3. موقع Echriily :

Echriily هو موقع تسوق جزائري عبر الإنترنت، مختص في تغطية حاجيات محبي المنتجات الاستهلاكية والغذائية. يقدم مجموعة متنوعة من الفواكه والخضر الطازجة، ومنتجات الحليب ومشتقاتها، بالإضافة إلى المصبرات، والعجائن، والتوابل، والحبوب، والزيوت، والسكريات، ومواد التنظيف، بالإضافة إلى منتجات مخصصة للأطفال الصغار. يتميز الموقع بدعمه للغة العربية وبسهولة الشراء، كما يقدم خيارات دفع وشحن متنوعة، مع توصيل مشتريات العملاء مجاناً إلى جميع ولايات الجزائر. يعد Echriily الأول من نوعه كمتجر إلكتروني جزائري متخصص في المواد الغذائية.

3.2.3. موقع Jumia بالجزائر :

يعد جوميا موقع من المواقع الويب للتسويق الإلكتروني تم اطلاقه بالجزائر 15.01.2016 وبعد 6 أشهر انطلق توزيعه الى 41 ولاية جزائرية. يوفر الموقع بعض من المنتجات والسلع المختلفة من دول متعددة منها الجزائر مثل (الألبسة، أجهزة الكترونية، أجهزة كهربومنزلية...) حينما يقوم الزائر بزيارة الموقع والتسوق ويدخل معلوماته يقوم فريق جوميا بايصال الطلب الى غاية عنوان الزبون ويتم استلام قيمة السلعة عند استلامها مباشرة من طرف الزبون.

4.2.3 موقع BoysandgirlFashion

هو موقع جزائري إلكتروني للتسوق مختص في بيع كل أنواع ملابس الخاصة بالأطفال ذات جودة عالية. ويراعي مقاييس السلامة الدولية ، ويعتبر هذا الموقع من أفضل مواقع التجارة الجزائرية و يتميز هذا الموقع بأسعاره المناسبة ويوفر أيضا البيع بالتجزئة و الجملة، ويشحن مجانا داخل الجزائر باكملها ويوفر نظام الدفع عند الاستلام وكذلك يتيح لك خيارات البديلة للدفع عبر البريد واستخدام البطاقات البنكية ، بالإضافة الى ذلك يمكنك ارجاع السلع للحصول على استبدال في حال وجود تلف أو مشكلة في المقاسات ويقدم الفريق الدعوي دعماً للاستفسارات الخاصة بأي مسألة.

4. الدراسة الميدانية و المجال التطبيقي للدراسة:

1.4. دراسة وصفية:

البنك الوطني الجزائري : أول بنك تجاري في الجزائر أنشئ بتاريخ 13 جوان 1966، مقره الرئيسي بالجزائر العاصمة شارع تشي غيفارة. يتكون البنك من 21 مديرية جهوية و 235 وكالة و 32 وكالة رقمية، 9 وكالات متخصصة حصريا للصيرفة الاسلامية، حساب الزبائن 2.639.319، 100 شبك آلي و 180 موزع آلي و 534.772 بطاقة بنكية و 8000 جهاز دفع إلكتروني ، 64 متعامل منخرط في منصة الدفع الإلكتروني، 88805 زبون مشترك في خدمة البنك عن بعد، 137.288 عدد المنخرطين في خدمة الدفع بدون تلامس. يشارك البنك الوطني الجزائري في فعاليات الطبعة الثانية لصالون التجارة والخدمات الإلكترونية المفتوحة، يوم الأربعاء 20 سبتمبر 2023 بالجزائر العاصمة. تعرف هذه الطبعة الجديدة مشاركة أزيد من 90 عارضا، ناشطين في مجالات التسليم والخدمات اللوجستية والتكنولوجية، بالإضافة إلى مؤسسات مالية وشركات التأمين. (الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري، 2024) وتم افتتاح هذا الحدث الاقتصادي، المنظم من 20 إلى 24 سبتمبر بقصر المعارض الصنوبر البحري، من طرف وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ياسين المهدي وليد، ووزير البريد ، كريم بيبي تريكي. تتصف مساهمة البنك الوطني الجزائري في هذا الحدث بأهمية كبيرة وذلك من خلال التركيز على التطورات والتكنولوجيات المقدمة في ميدان الخدمات الرقمية والدفع الإلكتروني عن بعد.

وفي هذا الصدد، يقدم البنك الوطني الجزائري لعملائه مجموعة من المنتجات والخدمات المصرفية الإلكترونية والتي تلبي مجموعة واسعة من الاحتياجات والتطلعات.

2.4. الاسقاط المنهجي وإجراءات الدراسة:

تشمل هذه الفقرة التفاصيل المتعلقة بالنموذج الافتراضي للدراسة والأساليب والطرق المعتمدة في الدراسة الميدانية. تمثل هذه النقاط مجتمع البحث والتصميم العيني، وأدوات الدراسة المستخدمة، وطرق جمع البيانات، والإجراءات اللازمة لتحقيق ذلك.

مدى مساهمة التكنولوجيا المالية FinTech في تفعيل التجارة الالكترونية- دراسة حالة عينة من المتعاملين الالكترونيين لدى أحد البنوك الجزائرية بولاية الأغواط-

1.1.4 مجتمع الدراسة:

هو كل مفردات الظاهرة المدروسة التي تساهم في هذه الخدمات من قريب وأبعد وتتمثل في المتعاملين الالكترونيين في ولاية لدى أحد البنوك الجزائرية بولاية الأغواط وهم الأفراد أو الكيانات القائمة على إجراء عمليات وتبادلات عبر الانترنت.

2.1.4 عينة الدراسة:

جزء من المجتمع تجرى عليها الدراسة تتمثل في عدد المشاهدات التي تم استردادها إلكترونيا وورقيا لمتعاملي و مستخدمي الالكترونييات خلال فترة الدراسة التي بلغ عددها 111 مشاهدة .

3.1.4 تصميم أداة الدراسة:

بهدف الحصول على المعلومات واختبار الفرضيات تم الاتسناد على عدد من الأدوات لتحقيق هدف الدراسة. حيث تم تقسيمها الى مصادر ثانوية ومصادر أولية ونقصد بالثانوية هي المحتوية على مختلف المصادر بموضوع التكنولوجيا المالية والتجارة الالكترونية ، حيث تم من خلالها ضبط مشكلة الدراسة وفرضياتها. اما بالنسبة للمصادر الأولية انه تم استخدام تقنية الاستبيان لتجميع المعلومات من العينة للتعرف على مدى ادراكهم لأهمية الموضوع وكذلك لمعرفة آرائهم، حيث تم وضع شرح مبسط لأجزاء الاستبيان، قسم لجزئين، الأول يضم البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة و المتمثلة في:

(الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الصفة التعاملية في التجارة الالكترونية) أما الثاني فتمثل في محاور الإستبانة التي تضمنت محورين الأول منهما يعالج المتغير المستقل التكنولوجيا المالية ويتكون من (22) عبارة. أما المحو الثاني فيعالج المتغير التابع المتمثل في التجارة الالكترونية ويتكون من (14) عبارة حيث استخدم التقسيم الخماسي الليكارتية في تحديد درجة الموافقة، بعد عرض أداة الدراسة على الأساتذة لغرض تقييمها كإجراء التصحيحات المطلوبة، ثم القياس بثبات أداة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ، وقوة الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبيان و صدق الاستبيان البنائي.

4.1.4 الأساليب الإحصائية:

قصد تحقيق الغرض الذي قامت عليه الدراسة استعملنا مجموعة أساليب إحصائية تمثلت فيما يلي (بوصيغ العايش ربيع، جابو سليم، و روية مصعب، ديسمبر 2019):

- التكرارات و النسب المئوية.

-المتوسطات الحسابية؛

-الانحرافات المعيارية؛

- معامل ثبات الفا كرونباخ ؛

- معامل الانحدار الخطي البسيط؛

5.1.4 اختبار صدق وثبات الدراسة:

يعتبر صدق وثبات الدراسة ذو أهمية بالغة من حيث تأثيرهما، على نتائج البحث والقدرة على تعميمها، حيث يعبران عن مدى فاعلية الاستبيان ومدى تحقيقه لأهداف الدراسة، من أشهر مقاييس ثبات الاستبيان، معامل ألفا كرونباخ.

جدول 2: معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحاور	عدد الفقرات	معامل ألفا
المحور 1	22	0,797
المحور 2	14	0,818
إثبات الكلي للإستبانة	36	0,847

من اعداد الباحثين بناءً على مخرجات SPSS *23

من الجدول يمكن ملاحظة أن معامل الثبات العام للاستبيان عالي يقدر بـ 0,847 لاجمالي عبارات الاستبيان ستة وثلاثون وهي أكبر من القيمة المقبولة 0,70 فيما تتراوح ثبات المحور 1 ما بين 0,797 كحد أدنى و 0,818 كحد أعلى، ما يشير الى ان الاستبيان يتصف بدرجة ثبات عالية.

جدول 3: يوضح صدق الاستبيان البنائي

علاقة الارتباط	معامل الارتباط	مستوى الدلالة sig
التجارة الالكترونية	0,711	0,000
	0,847	0,000
	0,799	0,000
التكنولوجيا المالية	0,508	0,000
	0,848	0,000
	0,802	0,000
	0,594	0,000

مصدر: من اعداد الباحثين بناءً على مخرجات SPSS *23

من الجدول يمكن ملاحظة أن كل معاملات الارتباط دالة إحصائياً يدل على علاقة إرتباط قوية بين الأبعاد والمتغيرين المستقل والتابع وبالتالي يتمتعان بالصدق و الثبات وهو بالفعل مناسب لقياس ماوضع لقياسه في الأصل.

2.4 عرض وتحليل البيانات:

سيتم التطرق إلى وصف متغيرات الشخصية، وعرض مستويات تواجد أبعاد المتغيرين المستقل والتابع في المجتمع المدروس، وصولاً إلى اختبار فرضيات الدراسة.

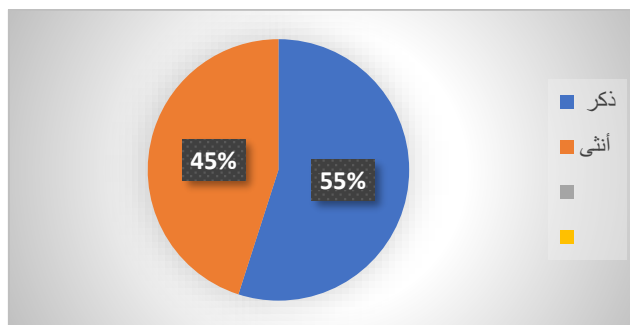
مدى مساهمة التكنولوجيا المالية FinTech في تفعيل التجارة الالكترونية- دراسة حالة عينة من المتعاملين الالكترونيين لدى أحد البنوك الجزائرية بولاية الأغواط-

جدول 4 : توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس

الجنس				
	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أنثى	50	45,0	45,0	45,0
ذكر	61	55,0	55,0	100,0
Total	111	100,0	100,0	

من اعداد الباحثين بناءً على مخرجات SPSS *23

الشكل 4: توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس



من اعداد الباحثين بناءً على مخرجات SPSS *23

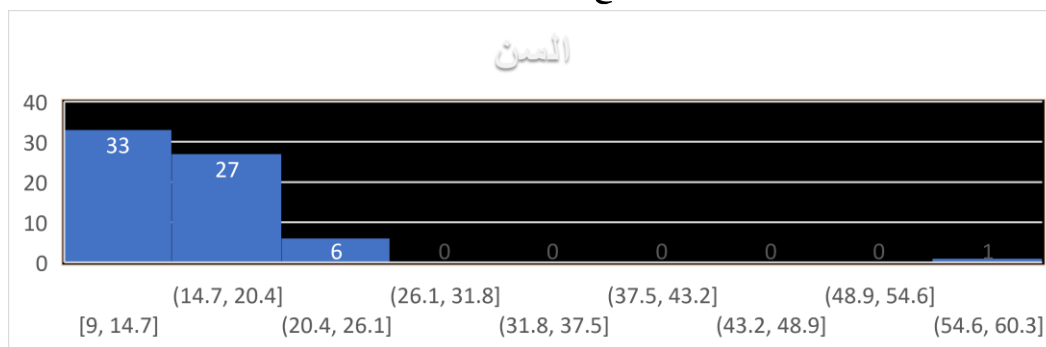
من الجدول والشكل يمكن ملاحظة أن عدد الذكور يفوق عدد الاناث لعينة الدراسة وهذا أمر طبيعي على إعتبار أن عدد العاملين و العملاء في البنوك الجزائرية أعلى من الاناث فقدرت نسبة نسبة الذكور 55 % مقارنة 45 % للاناث.

جدول 4 : توزيع عينة الدراسة وفق متغير العمر

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
25سنة فأقل	17	15,3	15,3	90,1
35 – 26 سنة	59	53,2	53,2	74,8
45 – 36 سنة	24	21,6	21,6	21,6
46سنة فما فوق	11	9,9	9,9	100,0
Total	111	100,0	100,0	

مصدر: من اعداد الباحثين وفق برنامج الاحصائي SPSS

شكل 5: توزيع عينة الدراسة وفق متغير العمر



مصدر: من اعداد الباحثين وفق برنامج الاحصائي SPSS

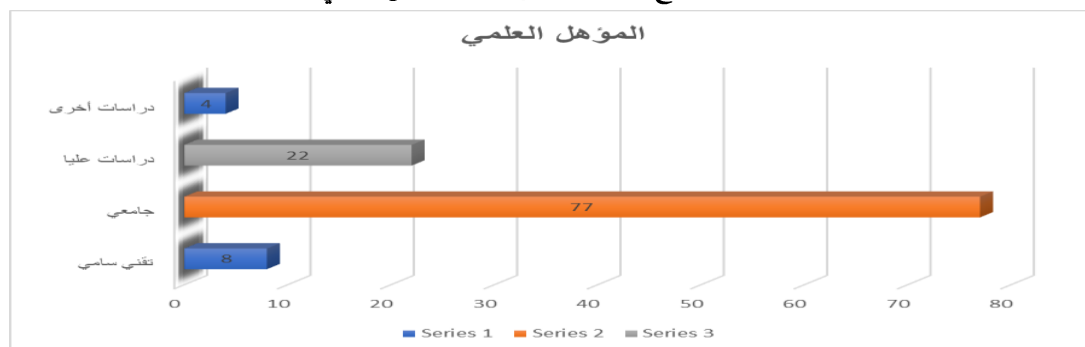
من خلال الجدول والشكل أن أغلبية العينة يبلغ سنهم من 26 سنة الى 35 سنة 53,20% يليها الفئة 36 سنة الى 45 سنة بنسبة 21,6% ثم فئة 46 سنة فما فوق بنسبة 15,3% وهو ما يدل على أن أغلب عمال وعمالء البنك شباب كما يؤكد على سعي البنك لتدعيم التطور وتبني الحلول المصرفية الكترونيا. هذا ما يسهم في جذب هذه الفئة العمرية لاستخدام خدمات البنك.

جدول 5: توزيع عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

	المؤهل العلمي			
	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
تقني سامي	8	7,2	7,2	7,2
جامعي	77	69,4	69,4	76,6
دراسات عليا	22	19,8	19,8	96,4
دراسات أخرى	4	3,6	3,6	100,0
Total	111	100,0	100,0	

مصدر: من اعداد الباحثين وفق برنامج الاحصائي SPSS

شكل 6: توزيع عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي



مصدر: من اعداد الباحثين وفق برنامج الاحصائي SPSS

مدى مساهمة التكنولوجيا المالية FinTech في تفعيل التجارة الالكترونية- دراسة حالة عينة من المتعاملين الالكترونيين لدى أحد البنوك الجزائرية بولاية الأغواط-

من خلال الجدول والشكل السابق أن أغلبية أفراد العينة ذوي المؤهل العلمي الجامعي هم فئة الغالبة بمقدرات 77 مايشكل نسبة 69,4% بينما تليها فئة الأفراد ذوي المؤهل دراسات العليا 19,8% بينما فئة الافراد ذوي المؤهل تقني سامي ودراسات أخرى أقل نسبة، ويعود السبب في ذلك أن الوظائف في القطاع المصرفي يتطلب مهارات متقدمة وفهما عميقا لمفاهيم المالية وأيضا مجتمعنا حاليا يعزز التعليم الجامعي كخيار هام للتقدم الوظيفي وتحقيق نجاح الاقتصادي.

جدول 5: توزيع عينة الدراسة وفق متغير الصفة التعاملية

الصفة التعاملية				
	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
مستهلك أو الزبون	80	72,1	72,1	72,1
تاجر حر	11	9,9	9,9	82,0
مؤسسة تجارية	10	9,0	9,0	91,0
مستثمر	10	9,0	9,0	100,0
Total	111	100,0	100,0	

مصدر: من اعداد الباحثين وفق برنامج SPSS

شكل 6 : توزيع عينة الدراسة وفق متغير الصفة التعاملية



مصدر: من اعداد الباحثين وفق برنامج SPSS

إن 80 فردا من افراد الدراسة هم الزبائن والمستهلكين أكبر نسبة ، بينما التاجر الحر قد بلغ عددهم 11 فرد منهم عبارة عن مؤسسات تجارية التي بلغ عددها 10 مؤسسات، والمستثمرين بلغ عددهم 10 ويعزى العامل للاحتياجات اليومية والاستهلاك الشخصي أحد الاسباب الرئيسية.

إختبار الفرضيات:

لاختبار الفرضيات تم إجراء التحاليل الإحصائية التالية:

جدول 6: يوضح عرض نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
التكنولوجيا الرقمية	4,04	0,47	موافق	3
التمويل الرقمي	4,12	0,58	موافق	2
الدفع الالكتروني	4,20	0,43	موافق بشدة	1
الامان المالي	3,43	0,43	محايد	4
متوسط المحور 1	3,96	0,35	موافق	-
التسويق الرقمي	4,13	0,51	موافق	1
المنصات الالكترونية	3,97	0,58	موافق	2
توسيع السوق	3,46	0,74	موافق	3
متوسط المحور 2	3,88	0,47	موافق	-

مصدر: من اعداد الباحثين وفق برنامج SPSS

من الجدول يمكن ملاحظة أن البعد رقم 3 الدفع الالكتروني حلى في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4,20 وانحراف معياري 0,43 واتجاه موافق بشدة لأن البنك يوفر تشكيلة من البطاقات المصرفية لخدمة الزبائن، ثم البعد التمويل الرقمي حلى في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4,12 وانحراف معياري 0,58 واتجاه موافق وذلك عن استخدام البنك لتمويل الرقمي لتوفير الخدمات المالية، بما في ذلك التحويلات الرقمية، وحلول الائتمان الرقمية، وغيرها. اما بالنسبة لبعد الامان المالي كان باتجاه محايد وذلك بسبب قلة الشعور بالامان و الموثوقية في التسديد عبر بطاقات الدفع الالكتروني يحد من رضا العملاء، عموما سجل المحور 1 و 2 متوسط حسابي 3,96 و 3,88 وانحراف معياري 0,35 و 0,47 واتجاه موافق ، وهذا يعني أن العينة المستهدفة لديهم إجماع على توفر التكنولوجيا المالية في البنك محل الدراسة حيث لدى البنك سياسات وبنية تحتية ويسعى البنك الى تقديم منتجات بمواصفات عالية مقارنة بالمنافسين و يهدف إلى تذليل الوصول إلى الخدمات المالية بشكل أفضل وأسرع.

جدول 7 : نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر التكنولوجيا المالية في تفعيل التجارة الالكترونية

t	Sig	قيمة F	B	R ²	R	a	
3,64	0,000	20,62	0,54	0,23	0,48	1,73	مدى مساهمة التكنولوجيا المالية في تفعيل التجارة الالكترونية

مصدر: من اعداد الباحثين وفق برنامج SPSS

5. تحليل النتائج:

تم تطبيق تقنية الانحدار الخطي البسيط في تحليل الفرضية، مما أسفر عن النتائج المعروضة في الجدول. لوحظ أن قيمة (t) المحسوبة تفوق قيمتها النظرية، حيث بلغت 3,64، وهذا يشير إلى دلالة إحصائية عند مستوى

مدى مساهمة التكنولوجيا المالية FinTech في تفعيل التجارة الإلكترونية- دراسة حالة عينة من المتعاملين الإلكترونيين لدى أحد البنوك الجزائرية بولاية الأغواط-

0.000، وهو أقل من مستوى الدلالة القياسي البالغ 0.05. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ضعيفة بين التكنولوجيا المالية والتجارة الإلكترونية بنسبة 48%، استناداً إلى قيمة معامل التحديد $R^2 = 0.23$ ، ما يعني رفض الفرضية الرئيسية التي تفترض علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكنولوجيا المالية وتعزيز التجارة الإلكترونية لدى المستخدمين الإلكترونيين عند مستوى $0.05 \leq a$. صيغة معادلة الانحدار هي كالتالي:

$$Y=0.54x+1.73$$

وتعزى أسباب عدم قبول الفرضية الرئيسية إلى العوامل التالية:

- قلة الوعي لدى العملاء ومخاوفهم من المخاطر المحتملة في الخدمات الإلكترونية بسبب نقص وسائل الحماية والقوانين الكافية للحد من الاختراقات.
- تعاني الجزائر من العديد من النقص في مجال التكنولوجيا والإنترنت، مما يعيق تطور هذه التجارة واستغلال البطاقات الإلكترونية بشكل فعال.
- تأثير قيم المجتمع وعلاقته بالشؤون المالية على استعداده لاستخدام التكنولوجيا، سواء بالدفع الإلكتروني أو الاستثمار عبر الإنترنت.

6. الخاتمة:

بفعل التغيرات الجوهرية التي شهدتها العالم نتيجة لتوسع التكنولوجيا في مختلف المجالات، وتحقيقاً لرفاهية المواطنين وتسهيل معاملاتهم، تم اعتماد العديد من الابتكارات التكنولوجية في المجال المالي. يشكل ذلك بديلاً فعّالاً للطرق التقليدية للتعامل التجاري، مما يدفعنا نحو نهج جديد ومنهج منظم. وبفضل هذه الابتكارات، أثرت بشكل إيجابي ليس فقط على الأفراد والتجار، بل امتد تأثيرها لاقتصاد الدولي والعالمي بشكل عام. ومن ثم يُلاحظ أن العديد من التجار والمبتدئين يتجهون نحو التجارة الإلكترونية، متبنين إياها كبديل فعّال للأساليب التقليدية في إنشاء المتاجر وتسويق المنتجات.

حيث خلصت النتائج إلى ما يلي:

على الرغم من جهود البنك الوطني الجزائري في تبني التكنولوجيا وإنشاء بنية تحتية متطورة لتوفير خدمات مصرفية إلكترونية متنوعة، أظهرت الدراسة التي قمنا بتحليلها أن هناك نقصاً في وعي الزبائن بخدمات البنك. وهذه أهم النتائج المتوصل إليها:

- إنعدام الثقة والقلق في استخدام بطاقات الدفع الإلكترونية قد أثر سلباً على رضا الزبائن.

- قصر المؤسسات المصرفية في توعية العملاء حول هذه الخدمات وعجزها في التسويق والترويج لها يسهم في تدهور إشباع العملاء.
- يظهر وجود فجوة واضحة في الوعي والثقافة المجتمعية تجاه مفهوم التكنولوجيا المالية وأهميتها، وخاصة فيما يتعلق بالتجارة الإلكترونية وتأثيرها على الحياة اليومية، مثل سهولة الوصول إلى الخدمات التجارية والتسوق عبر الإنترنت.

التوصيات: من خلال ما تم التطرق إليه نوصي بما يلي:

- يتعين تنفيذ قوانين وتشريعات لتنظيم التعاملات الإلكترونية بهدف تعزيز الأمان وبناء الثقة بين المستخدمين.
- يُشجع على التحول نحو وسائل الدفع الإلكتروني من خلال تعزيز قدرة التجار على تحصيل الأموال، وتفعيل بطاقات الدفع المسبقة وتقنيات المحافظ الرقمية، وكذلك تقديم تقييم للفرص المتاحة لتسهيل الإجراءات لاعتماد مؤسسات الدفع والكيانات الإلكترونية.
- يجب تخصيص ميزانيات لحملات إعلانية عبر وسائل الإعلام المختلفة لتوعية المواطنين بالفوائد والمزايا المرتبطة باستخدام القنوات الإلكترونية.

7. قائمة المراجع:

.Fintech en Algérie & Fintech en Algérie, Banques & Banques .(2022)

[/https://www.neodz.com/banques-fintech-algerie](https://www.neodz.com/banques-fintech-algerie)

Bernardo Nicoletti .(2017) .*The future of Fintech.Integrating Finance and Technology in financial services* .Rome. Itally: springer Nature the registred company in springer international.

Consumers international .July 2017.*Coming to gether for change banking on the future* .
<https://www.consumersinternational.org/media/154710/banking-on-the-future-full-report.pdf>

Meziane Rabhi .(2018) .Promotion D'un Ecosystème fintech en Algérie l'incubateur sylabs s"associe a natixis Algerie.

liberte-Algerie. <https://www.liberte-algerie.com/actualite/lincubateursylabs-sassocie-a-natixis-algerie-305840>.

مدى مساهمة التكنولوجيا المالية FinTech في تفعيل التجارة الالكترونية- دراسة حالة عينة من المتعاملين الالكترونيين لدى أحد البنوك الجزائرية بولاية الأغواط-

Sunit chakeraborty. Fintech Ecolution or revolution 1st Edition .*Business analytics research lab* . 2018 ،India.

الموقع الرسمي لبنك بنكسي . (2022). تاريخ الاطلاع 2022-07-15 /<https://www.banxybank.com/a2022-07-15>

بريش رابح . (2023). دور التكنولوجيا المالية في تطوير الصناعة المالية الاسلامية. أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة بلية، الجزائر ، ص ص 236،237.

بوصبيح العايش ربيع، جابو سليم، و روية مصعب. (ديسمبر 2019). آفاق التجارة الالكترونية في ظل ثورة التكنولوجيا المالية وسلسلة الكتل. الجزائر : ملتقى الدولي الاتجاهات الحديثة للتجارة الدولية وتحديات التنمية المستدامة نحو رؤى مستقبلية واعدة للدول النامية.

جواني صونيا، و مريميت عديلة. (2021). دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الوطن العربي - تجربة البحرين- . مجلة أبحاث إقتصادية معاصرة ، المجلد 04 العدد02 ، ص 279.

حميداتو صالح، و ميسي سارة . (2018). التجارة الالكترونية واشكالية مراجعتها . تأليف كتاب جماعي دولي (صفحة ص ص 288 289). جامعة الاغواط : كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالتعاون مع مخبر دراسات التنمية الاقتصادية .

عبد المؤمن محمد. (2021). قريبا... البنوك الافتراضية في الجزائر. البلاد .

عبر الرابط [/https://www.elbilad.net/economique](https://www.elbilad.net/economique)

فاتح أميدة. (2018). اشكالية الاخضاع الضريبي لصفقات التجارة الالكترونية - صعوبات والحلول-. تأليف كتاب جماعي دولي (صفحة ص 267). جامعة الأغواط : كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالتعاون مع مخبر دراسات التنمية الاقتصادية .

كافي مصطفى يوسف. (2010). التجارة الالكترونية. دمشق، دار رسلان للطباعة و النشر والتوزيع.

<https://www.bna.dz/ar>